في كلمته التي وجهها إلى شعب الجنوب بمناسبة الذكرى الـ"27" لاحتلال الجنوب والـ"14" لانطلاق الثورة الجنوبية .. الرئيس الزُبيدي:

- لا جنوب من دون شبوة ووادي حضرموت والمهرة
- قوى عابثة تحت لواء الشرعية تحاول إغراق الجنوب في مستنقع الصراعات
- ثورة التحرير انطلقت ولن تتوقف حتى تطهير كل شبر من وطننا
- اتفاق الرياض جسّد حقيقة الصراع بين كيانين أحدهما جنوبي والآخر شمالي
- لا سلام مستدام إلا بتقرير مصير الجنوب وإقامة دولته المستقلة

الجنوب قادر على فرض خياراته في الحرب والسلم

الأمناء/ غازي العلوي:

وجه الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - العديد من الرسائل المهمة في كلمته التي وجهها إلى شعب الجنوب بمناسبة الذكرى الـ"٢٧" لاحتلال الجنوب والـ"١٤" لانطلاق الثورة الجنوبية التحررية في ٧ يوليو ٢٠٠٧م .

وتحمل رسائل الرئيس الزبيدي العديد من المعاني والدلالات السياسية على المستويين الداخلي والخارجي، خصوصا وقد جاءت متزامنة مع تصعيد كبير وجرائم ترتقي لمستوى جرائم الحرب ارتكبتها مليشيات جماعة الإخوان التي تتقمص رداء قوات الشرعية اليمنية في محافظة شبوة وقبلها في أبين.

وجاءت رسائل الرئيس الزبيدي متزامنة مع رسائل مماثلة بعثها شعب الجنوب بذكرى يوم السابع من يوليو، خلال المظاهرات التي شهدتها مديريات شبوة وحضرموت وأبين ولحج، أكدوا خلالها أن عدالة قضيتهم الجنوبية التي يدافعوا عنها لا يمكن أن تتأثر بالممارسات الإرهابية التي اعتادت عليها الشرعية بحق أبناء الجنوب، وأن الجنوب لن يرضخ لاحتلال قوى الشمال الإرهابية والتي تعمل كل ما في وسعها لفرض سيطرتها بالقوة الغاشمة.

وأكدت الرسائل أن أبناء الجنوب يرتبطون بهويتهم ويقدسون المحطات التاريخية من تاريخ دولة الجنوب، بما يؤكد أنهم لن يسمحوا بأن تدنس العناصر الإرهابية تراب الوطن الجنوبي، وأنهم ماضون رغم كافة الصعوبات والعقبات التي تضعها الشرعية أمامهم وفي طريقهم نحو استعادة دولتهم كاملة السيادة، وأن خروجهم في مظاهرات حاشدة بصفة مستمرة بمثابة "حرب استنزاف شعبية" لإنهاء الاحتلال.

كيف تحول اليوم الأسود إلى يوم نصر؟

وأشاد الرئيس عيدروس الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - بقدرة شعب الجنوب وقوة عزيمته، مؤكدا أنه استطاع أن يحوّل يوم السابع من يوليو، اليوم الأسود الدامي بتفاصيله المريرة، إلى يوم نصرٍ ونور، حينما دشّن ثورته السلمية.

وقال: "إن مسيرة شعبنا النضالية ما زالت متوهجة، وثورة التحرير مستمرة ولن تتوقف حتى تطهير كل شبرٍ من وطننا الجنوبي الحبيب".

وشدد على أن ثورة الجنوب ومقاومته هدفت إلى تغيير الواقع المرير وهو ما تحقق في عدد من المحافظات وجارٍ تحقيقه في شبوة ووادي حضرموت.

وقال الرئيس الزبيدي في خطابه: "لقد تعرض وطننا الجنوبي، وعلى مدى سبع وعشرين سنة، من الاحتلال، لأبشع ممارسات القمع، والاضطهاد، والظلم، وسياسات الاجتثاث، التي استهدفت الأرض، والإنسان، والهوية، والوجود الجنوبي، عاش معها أهلنا غرباء في وطنهم، محرومون من ثرواتهم، وحقوقهم، وهو ما استدعى الرفض، والثورة، والمقاومة، لتغيير هذا الواقع المرير وهو ما تحقق في عدد من المحافظات، وجارٍ تحقيقه في شبوة ووادي حضرموت".

صناعة التاريخ الجديد المجيد

وأشار الرئيس الزبيدي "أن من دلائل عظمة شعبنا وقوة عزيمته أنه قد استطاع أن يحوّل هذا اليوم الأسود الدامي بتفاصيله المريرة، إلى يوم نصرٍ ونور، حينما دشّن ثورته السلمية في نفس هذا التاريخ من العام ٢٠٠٧م، مبشرا بصناعة التاريخ المجيد الجديد، من خلال الانطلاقة العظيمة لملاحم الحراك التحرري الجنوبي، التي زلزلت أركان الاحتلال، وراكمت نضالات شعبنا، وصولا إلى تعاظم مقاومته التي أنجزت تحرير معظم محافظات وطننا ابتداء من العام ٢٠١٥م" .

وأكد الرئيس الزبيدي أن المحتل "قد ظنّ أنه بقمعه وجبروته يستطيع أن يركّع شعبنا، ليُطيل أمد بقائه على أرضنا، لكن أوهامه الاستعمارية تبخرت وأحلامه انكسرت أمام صلابة شعبنا وإرادته الفولاذية ".

لا جنوب من دون شبوة ووادي حضرموت والمهرة

وأضاف: "إن مسيرة شعبنا النضالية ما زالت متوهجة، وثورة التحرير مستمرة ولن تتوقف حتى تطهير كل شبرٍ من وطننا الجنوبي الحبيب.

وإذا كُنا ننعم اليوم بالحرية في عدن، ولحج، وأبين، والضالع، وحضرموت، وسقطرى بعد قطع أيدي المحتل منها، إلا أن شعبنا في محافظتي شبوة، والمهرة، ووادي حضرموت ما زال يُعاني مرارة الظلم وجبروت الاحتلال وإرهابه، وإننا ننتهزها مناسبة لنُحيّي نضال أهلنا في هذه المناطق، ونُحيّي صمودهم وشجاعتهم في التعبير عن رفضهم للاحتلال بكل أشكال الرفض".

تجديد العهد والوعد

وجدد الرئيس الزبيدي العهد قائلا: "نجدد عهدنا الذي قطعناه بأن نلتحم مع أبناء شعبنا في كل المناطق التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال والإرهاب حتى انتزاع خلاصهم من تلك الجحافل وأذرعها الإرهابية، وحتى تمكينهم من إدارة أنفسهم أمنيًا، وإداريًا، وعسكريًا، وإنهاء كل صنوف الهيمنة، والاستلاب، ونهب الثروات، وأنه لا جنوب من دون حضرموت، وشبوة، والمهرة، ولا يمكن أن تكتمل انتصارات شعبنا إلا بخلاص وادي وصحراء حضرموت ومحافظتي شبوة، والمهرة من الاحتلال ومليشياته".

الجنوب قادر على فرض خياراته في الحرب والسلم

وتطرق الرئيس الزبيدي في كلمته إلى بعض المتغيرات السياسية والمحطات الفاصلة في مسيرة شعب الجنوب مستعرضا أهمية اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، مضيفا بالقول: "لقد جسّد اتفاق الرياض الذي رعته المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حقيقة الصراع الراهن في الجنوب واليمن، بين كيانين أحدهما جنوبي، والآخر شمالي، وشكل محطة محورية هامة، للوصول إلى طاولة العملية السياسية الشاملة، إذ أصبح الجنوب اليوم بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي يمتلك من القوة، ما يؤهله لفرض خياراته في الحرب والسلم، وبما يمكنه من مجاراة ومواجهة السيناريوهات كافة".

وأضاف: "وإذ نشكر كافة الجهود الخيرة التي بذلها رعاة الاتفاق في المملكة العربية السعودية الشقيقة، على مدى قرابة عامين من أجل تنفيذ الاتفاق، ونؤكد استعدادنا الكامل لاستكمال مباحثات تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق، آملين في ذات الوقت من الأشقاء ممارسة مزيد من الضغوط، على الطرف الآخر لإيقاف التصعيد بكافة أشكاله وأنواعه، ووقف الغطرسة والصلف اللذان تجسدهما قوى عابثة تحت لواء الشرعية، لعرقلة تنفيذ الاتفاق وإغراق الجنوب في مستنقع الصراعات والأزمات المتناسلة، بهدف استمرار تفردها في نهب ثروات الجنوب، وخيراته واضطهاد شعبه، لا سيما في وادي حضرموت، والمهرة، وشبوة، التي تشكل عصب اقتصاد البلاد. ولهذا نُجدد دعوتنا لإنهاء العبث الجاري في شبوة، ووادي حضرموت، والمهرة والتي يتم العبث بها وإدارتها من قبل قوى بعينها بعيدًا عن سلطة حكومة المناصفة في العاصمة عدن".

نَمضي على درب الشهداء في الانتصار لقضية شعبنا

ومضى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي كلمته قائلا: "إننا في المجلس الانتقالي الجنوبي، ومعنا وإلى جانبنا شعبنا الجنوبي الأبي من شحن إلى باب المندب، أكدنا مرارًا وتكرارًا، أن خياراتنا إلى جانب التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وهي خيارات ثابتة ودائمة انطلاقًا من واحدية المصير المشترك الذي يجمع بيننا وأشقائنا في المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودول الخليج العربي عموما".

وختم كلمته بالقول: "نُجدد العهد والوعد لشعبنا ولقواتنا المسلحة الجنوبية بأن نَمضي على درب الشهداء في الانتصار لقضية شعبنا وحقه في الاستقلال بوطنه ودولته وهويته، مؤكدين ألا سلام مستدام في الجنوب واليمن، والمنطقة، إلا بإحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، التي لن تكون إلا مُندمجة في محيطها العربي ، متكاملة مع أشقائها في اليمن، والخليج والجزيرة العربية".

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175